

الخصائص السيكومترية لقياس مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع

أ.د. فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد
النفسي المساعد بكلية التربية
جامعة عين شمس

د. هبة سامي محمود
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. محمد إسماعيل عبدالكريم
طالب ماجستير

مقدمة:

الإعاقة السمعية مصطلح عام يغطي مدى واسعاً من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصمم أو فقدان الشدائد للسمع الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة ، وفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة (عبد المطلب القريظي ٢٠٠١ : ١٣٧)

ولما لحاسة السمع من أهمية كبرى ، فإن أي خلل يصيبها قد ينتج عنه مشكلات متنوعة في النمو اللغوي ، والمعرفي ، والانفعالي ، والاجتماعي ، مما يؤثر بدوره في معاناة ضعاف السمع من التذبذبات والاهمال من المعلمين ومن أقرانهم العاديين بسبب المظاهر السلوكية التي يتصفون بها ، ولافتقارهم إلى مهارات السلوك الاجتماعي ، ويؤدي عدم التقبل هذا إلى آثار سلبية ليس على مستوى الذات فقط بل يمتد إلى ادائهم الأكاديمي . (عبد العزيز الشخص ، السيد يس التهامي ، ٢٠٠٩ : ٩)

ضعاف السمع :

يعرف ضعيف السمع بأنه ذلك الشخص الذي لديه بقايا سمعية من خلال معينات سمعية خاصة تجعله قادر على تمييز المعلومات اللغوية .

ويعرفه (جمال الخطيب ١٩٩٢) هم أولئك الأفراد الذين يعانون ضعفاً سمعياً ، إلا أن القدرة السمعية المتبقية لديهم تمكنهم من اكتساب المعلومات اللغوية باستخدام السماعات الطبية أو بدونها . (وليد السيد خليفة ، سربناس ربيع ٢٠١٤ : ٤٩ - ٥٠)

الخصائص السيكومترية لقياس مفهوم الذات للتلاميذ

وهو الفرد الذى لديه اعاقاة سمعية يتراوح معدلها من (٣٥ : ٦٩) ديسيبيل بدرجة تجعل هناك صعوبة فى السمع

وهم الافراد الذين يعانون من صعوبات او قصور فى حاسة السمع يتراوح ما بين (٣٠ و اقل من ٧٠ ديسيبيل) لكن لا يعوق فاعليتها من الناحية الوظيفية فى اكتساب المعلومات اللغوية باستخدام المعينات السمعية (عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى ١٩٨٧ : ٣) .

مشكلة الدراسة :

يعانى الطفل ضعيف السمع من تدنى مستوى التحصيل الدراسي وخاصة فى المهارات الحسابية وانخفاض فى مستوى مفهوم الذات لديه الناتج عن الفشل المتكرر داخل الصف الدراسي , وقد ارجع الباحث ذلك الى عدم ملائمة طرق التدريس المناسبة مع قدرات هؤلاء التلاميذ , واستخدم الباحث استراتيجية تعليم الاقران فى تنمية بعض المهارات الحسابية ومفهوم الذات لدى هؤلاء التلاميذ .

وتتلخص مشكلة البحث الحالى فى السؤال الاتى : ما مدى فاعلية استراتيجية تعليم الاقران فى تنمية التحصيل الدراسى ومفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع ؟

التعريف الاجرائى لمشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤلات الاتية :

- ١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى مستوى مفهوم الذات فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين(البعدي والتتبعي) على مقياس مفهوم الذات .
- ٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي فى المهارات الحسابية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

- ٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى مستوى الاختبار التحصيلى فى المهارات الحسابية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
- ٦- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين (البعدى والتتبعي) على الاختبار التحصيلي فى المهارات الحسابية.

أهداف الدراسة :

- ١- تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع .
- ٢- إعداد برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تعليم الأقران لتنمية بعض المهارات الحسابية ومفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع .

أهمية الدراسة:

- ١- توجيه النظر إلى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة القائمة على التعلم النشط والتي اثبتت الدراسات فاعليتها فى تنمية جوانب عديدة لدى ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوى الإعاقة السمعية بصفة خاصة منها الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية .
- ٢- تقدم نموذجاً لاستراتيجية التدريس بالأقران فى تنمية المهارات الحسابية ومفهوم الذات يمكن الاسترشاد به من قبل المعلمون والتربويون فى تعاملهم مع ذوى الإعاقة السمعية داخل الصفوف الدراسية .
- ٣- إعداد مقياس مقنن لقياس مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع فى مرحلة التعليم الاساسى .

الإطار النظرى للدراسة :

* ضعاف السمع

الأفراد ضعاف السمع هم أولئك الذين يعانون من انخفاض حدة السمع لدرجة قد تستدعى خدمات خاصة كالتدريب السمعي أو قراءة الكلام أو علاج النطق أو التزويد بمعين سمعي ، ويمكن لهؤلاء الأفراد ان يمارسوا حياتهم وتعليمهم بصورة عادية إذا ما توافرت لهم الظروف والإجراءات المناسبة طبقاً لحدّة سمعهم .

(عبد العزيز الشخص والسيد يس التهامي ٢٠٠٩ . ص ٢٥)

الخصائص السيكومترية لقياس مفهوم الذات للتلاميذ

* التعلم بمساعدة الأقران

يرى (محمد زياد حمدان , ١٩٨٧) أن طريقة التعلم بالإقران هي إحدى الطرق التي تقوم على تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع المعلم واسماها الطرق النشطة المتفاعلة للتدريس المعاصر , وعرفها بأنها " قيام أفراد التلاميذ بتعليم بعضها بعضا تحت إشراف وتوجيه المعلم , وقد يكون القرين المعلم من نفس العمر أو الفصل للتلميذ أو المجموعة أو يعلوهم عمرا أو مستوى مدرسيا .

(عبد اللطيف حسين فرج ٢٠٠٥ , ص ٤٩)

* مفهوم الذات:

مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبيلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته , ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة ليكونته الداخلية او الخارجية , وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تظهر إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو (مفهوم الذات المدرك) , والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (مفهوم الذات الاجتماعي) , والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود ان يكون (مفهوم الذات المثالي) . (حامد عبد السلام زهران ٢٠٠٥ , ص ٦٩)

ويعرفه (إبراهيم يعقوب ١٩٩٢) ويمثل مفهوم افتراضى يتضمن جميع الآراء والأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه وتعبير عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية واجتماعية ويشتمل ايضا على معتقدات الفرد وقناعاته وقيمه وخبراته السابقة وطموحاته المستقبلية (وليد السيد خليفة , سريناس ربيع ٢٠١٤ : ٧٧)

أبعاد مفهوم الذات

وتقسم (سعدية محمد بهادر ١٩٨٣) مفهوم الفرد عن ذاته إلى ثلاثة مستويات يمثل تدرجا هرميا يرتكز على قاعدة عريضة تتضمن أكثر مفاهيم الذات خصوصية وتدرج لينبثق عنها لمفاهيم الأكثر اتساعا للذات والأقل خصوصية لتتدرج مرة ثانية إلى أن تصل إلى قمة

أ. محمد إسماعيل عبدالكريم

هذا التدرج الهرمي والتي توضح مفهوم الفرد عن ذاته (وليد السيد خليفة , سريناس ربيع
٢٠١٤ : ٨٠)

ويمكن وضع أبعاد أخرى تتمثل في :

١- القدرة البدنية : ويقصد بها القدرة البدنية التي يتمتع بها الطفل من خلال ممارسة

الانشطة الرياضية المختلفة

٢- صورة الجسم: وتعنى مدى تقبل الفرد لجسمه وذلك من خلال المقارنة بالآخرين

وفكرة الآخرين عنه

٣- العلاقة مع الزملاء: ويقصد بها القدرة على تكوين الصداقات والعلاقات مع

الأقران.

٤- العلاقة مع الوالدين : ويقصد بها تحديد طبيعة العلاقة مع الوالدين

٥- المواد الدراسية الأكاديمية المختلفة: ويقصد بها قدرة الطفل فى المواد الدراسية

المختلفة ومدى استمتاعه بها وحبها لها

٦- الدرجة الكلية لمفهوم الذات : وهو عبارة عن مجموع درجات الأبعاد السابقة (وليد

السيد خليفة , سريناس ربيع ٢٠١٤ : ٨١)

مفهوم الذات والإعاقة السمعية :

ويعتمد مفهوم الذات الى حد كبير على المشاعر والاتجاهات التي يدركها الآخرون

نحو الشخص سواء اكان عادى السمع او معوق السمع خاصة من يمثلون اهمية قصوى فى

حياته خاصة الاباء والامهات والاخوة والاخوات والاقربان والمعلمين , لذلك اكدت معظم

الدراسات على انخفاض مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا عند مقارنته بالعادين مثل دراسة

بولين Pauline (١٩٩٤) , كابي kappy (١٩٩٧) , (kulwin 1999) ,

بريسمان (2001) pressman , كريستين (2007) Kirsten واخرون , كما ان

افكار المعاقين سمعيا عن ذواتهم تتاثر بدرجة فقدان السمع لديهم اى كلما كانت الاعاقة

شديدة انخفض مفهومهم لذواتهم كما يعانون من الشعور بالنقص وعدم الإحساس بقيمة

الذات واستخدام الحيل الدفاعية كما اشارت الى ذلك دراسة انا (2001) Anna

ويتاثر مفهوم الذات لدى المعاق بحالته ونتيجة لفقدانه حاسة من حواسه او طرفا او نتيجة

لوجود تشوه فى مفهوم الجسم الذى يعد بعدا من ابعاد مفهوم الذات وكذلك تاثير الاتجاهات

الخصائص السيكومترية لقياس مفهوم الذات للتلاميذ

الاجتماعية التي تصبغها الشفقة والتي يكون لها تأثير سيئ او مشوه على مفهومه لذاته (حامد عبد السلام زهران ١٩٨٠ : ٨٣)

وعلى هذا - كلما نمت مفاهيم اللغة لدى المعاقين سمعيا كلما نمت المفاهيم التي من خلالها تنمى الخبرات مع تقدم العمر الزمنى والعقلى وبناءً على ذلك يصبح مفهوم الذات اكثر تمايز وكفاءة لديه .

كما ان إدراك ضعاف السمع لضعفهم الاكاديمى ينعكس سلبيا على مفهومهم لذواتهم واتزانهم الانفعالي الذي حتما تؤدى إلى عدم الرضا عن الذات ويدفعهم الى مزيد من العزلة والإحساس بالفشل من خلال مظاهر الإحباط المحيطة بهم مما يعكس آثار ذلك على شخصية ضعيف السمع وتعامله مع الآخرين , ويلعب التعلم التعاوني دور هام من خلال توفير مناخ تربوي ملائم لضعاف السمع فى حل المشكلات المتعلقة بالاداء الاكاديمى والسمات الشخصية , كما يعدل من الاتجاهات والميول والمهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم والقيادة .

(وليد السيد خليفة و سريناس ربيع وهدان ٢٠١٤ , ص ٣٧)

دراسات سابقة :

- ١- دراسة (حمادة محمد سعيد بديوي الزيات , ٢٠١٢) بعنوان :
" فعالية إستراتيجية التعلم بمساعدة الأقران في تحسين مستوى التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعاف السمع "
- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اثر استراتيجية تعليم الأقران فى تحسين التواصل اللفظى والتفاعل الاجتماعى لدي الأطفال ضعاف السمع.
- تكونت عينة الدراسة من مجموعة قوامها (١٠) أطفال من ضعاف السمع تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منها (٥) أطفال ومجموعة من الأقران طبيعى السمع قوامها (٥) ممن تتراوح أعمارهم بين (٦ - ٨) سنوات.
- استخدم الباحث في الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية المناسبة لحساب ثبات وصدق أدوات الدراسة واختبار صحة الفروض:
* اختبار مان- ويتني لحساب الفرق بين متوسطي رتب الدرجات المستقلة.

أ. محمد إسماعيل عبدالكريم

* اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.

* معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة لمعرفة حجم تأثير البرنامج

* معامل الارتباط الثنائي للرتب لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع).

- وأوضحت النتائج ان لاستراتيجية تعليم الأقران اثر فعال فى تنمية التواصل اللفظى والتفاعل الاجتماعى لدى التلاميذ ضعاف السمع

٢ - دراسة (رياب عادل سيد عبدالقادر (٢٠١٠) بعنوان :

" فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الحياتية للمراهقات الصم وآثره على تنمية مفهوم الذات لديهن "

- هدف الدراسة : تنمية بعض المهارات الحياتية الحالية والمستقبلية وتنمية مفهوم الذات للفتاه الصماء فى مرحلة المراهقة .

- تكونت العينة من (٦) مراهقات صم كأقران معلمين و (٦) مراهقات صم كأقران متعلمين فى الأعمار من (١٦ - ١٩) سنة

- واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادي ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة ومقياس مفهوم الذات للمراهقة الصماء , واستبيان لتحديد الحاجات الحالية والمستقبلية للمراهقة الصماء, مقياس تقدير المهارات العملية واختبار تحصيلي والبرنامج التدريبي .

- وأوضحت النتائج فاعلية برنامج تعليم الأقران فى تنمية بعض المهارات الحياتية والاجتماعية ومفهوم الذات لدى المراهقات الصم

٣- دراسة (شريفة رشاد عبد اللطيف محمد , ٢٠٠٦) بعنوان:

" الاتجاه نحو التعلم الذاتى وبعض متغيرات الشخصية لدى الصم"

يهدف هذا البحث الى محاولة التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التعلم الذاتى وكل من التوافق النفسى ومفهوم الذات ووجهة الضبط وذلك لدى (٦٠) طالبا أصما بالمرحلة الثانوية المهنية.

وقد اعتمدت الباحثة فى هذه البحث على عدة مقاييس مقننة لقياس متغيرات البحث وهى :

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ

اختبار الذكاء غير اللفظي ، ومقياس المستوى الاقتصادي / الاجتماعي للأسرة المصرية ، وذلك بهدف ضبط تجانس العينة من حيث الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، كما استخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي للصم، واختبار وجهة الضبط .

- وقد توصلت الباحثة إلى:

وجود علاقات موجبة دالة احصائيا بين مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي للصم وكلا من أبعاد مقياس التوافق النفسي للصم والبعدين العقلي الاكاديمي والاجتماعي لمقياس مفهوم الذات ، وبعد الضبط الداخلي لاختبار وجهة الضبط . وكذلك وجود علاقات سالبة دالة احصائيا بين مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي للصم وبعد القلق لمقياس مفهوم الذات ، وكذلك بعد الضبط الخارجي لاختبار وجهة الضبط كذلك توصلت الباحثة الى عدم وجود تأثير دال احصائيا للتفاعل بين كل من التوافق النفسي ومفهوم الذات ووجهة الضبط على الاتجاه نحو التعلم الذاتي للصم

٤ - دراسة (ثروت صيري السعيد محمد ، ٢٠٠٩) بعنوان :

" مدي فعالية التعلم التعاوني في تنمية الدافع للإنجاز وتحقيق الذات لدي التلاميذ الصم " - تهدف الدراسة الحالية إلى:

الكشف عن فعالية التعلم التعاوني في تنمية الدافع للإنجاز وتحقيق الذات لدي عينة من التلاميذ الصم التعرف علي استمرارية فعالية التعلم التعاوني في تنمية الدافع للإنجاز وتحقيق الذات لدي التلاميذ الصم (عينة الدراسة) بعد انتهاء تطبيق برنامج الدراسة المستخدم . - تم اختيار عينة الدراسة الحالية من تلاميذ مدارس الصم بمدرسة الأمل للصم والبكم بمدينة المنصورة، وبمدرسة الأمل للصم والبكم بمدينة طنطا، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذاً تراوحت أعمارهم بين ١٢ - ١٧ سنة بمتوسط عمر زمني (١٥.٠٢) ، وانحراف معياري (١.٠٥) ، وقسمت العينة بواقع جغرافي إلي (٣٢) تلميذاً (مجموعة ضابطة) بمدرسة الأمل للصم والبكم بمدينة طنطا ، و(٣٠) تلميذاً بمدرسة الأمل للصم والبكم بمدينة المنصورة (مجموعة تجريبية) .

- وتلخصت الادوات فى البرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني ومقياس الدافعية للإنجاز ومقياس تحقيق الذات.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج التعلم التعاوني في تنمية الدافع للإنجاز وأبعاده هي (التفوق والامتنياز، المثابرة، التحكم في البيئة ، والدرجة الكلية) وتحقيق الذات لدى التلاميذ الصم.

٥ - دراسة (كيث توبينج , جان كامبل واخرون ٢٠٠٣ , Keith , others , Jean Campbell Topping ,) بعنوان :

" تدريس الأقران للأعمار المختلفة في الرياضيات مع تلاميذ في سن السابعة والحادية عشر : أثره علي المفردات الرياضية والحوار العقلاني ومفهوم الذات "

يتم دراسة اثر تدريس الاقران للاعمار المختلفة باستخدام الالعب الرياضية والحوار الرياضي في هذه الدراسة وتأثيرها علي كل من الاقران المعلمين والاقتران المتلقين . العينة كانت في سن ٧ سنوات وعددهم ١٣ تلميذ , و ١٤ تلميذ في سن ١١ سنة من مدرسة ريفية صغيرة . بعد المطابقة والتدريب , استمر البرنامج لمدة خمسة اسابيع بمعدل جلستين في الاسبوع ومدة الجلسة ٣٠ دقيقة . قبل وبعد البرنامج , اكمل الاقران المعلمون مقياس Me-As-Learner Scale (MALS) , وطبق المعلمون مقياس المؤشرات السلوكية لتقدير الذات (BIOS) لكل من الأقران المعلمين والمتلقين , واکمل الأقران المعلمين والمتلقين استبيانات حول مشاعرهم واتجاهاتهم تجاه الرياضيات . وقد تم تسجيل التفاعل اللفظي بين الاقران قبل وبعد البرنامج وتم تحليلها , وشارك الأقران المعلمون في مناقشات تغذية راجعة ذاتية أثناء وبعد البرنامج ,

وأوضحت النتائج حصول الأقران المعلمون علي درجات مرتفعة علي مقياسي (MALS) و (BIOS) , وحصل الأقران المتلقون علي درجات مرتفعة علي مقياس (BIOS) , لم يحصل الأقران المعلمون علي زيادة ملحوظة علي الاستبيانات لكن الأقران المتلقون حصلو علي زيادة ملحوظة علي تلك الاستبيانات , وأظهرت التفاعلات اللفظية زيادات ملحوظة وكبيرة في استخدام الكلمات الرياضية والحوار المنطقي بين الشركاء , وكانت التغذية الراجعة الذاتية لكلا الأقران المعلمين ومعلمي الفصل ايجابية للغاية . اظهر هذا البرنامج نجاحا كبيرا في زيادة تقدير الذات لكلا الأقران المعلمين والمتعلمين وزيادة في

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ

كمية ونوعية النقاشات التفاعلية حول الرياضيات بين الأطفال بالإضافة إلي زيادة في التواصل والسلوكيات الاجتماعية للأقران .

٦- دراسة (عطية عطية محمد , ٢٠١٢) بعنوان :

" فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم بمساعدة الأقران في تصحيح عيوب النطق لدي الأطفال ضعاف السمع "

هدفت هذه الدراسة إلي إعداد برنامج تدريب قائم علي استراتيجيات التعلم بالأقران للأطفال ضعاف السمع وذلك لتصحيح عيوب النطق لديهم .

استخدم الباحث مقياس كفاءة النطق المصور والبرنامج التدريبي

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام اختبار مان-وتني واختبار ويلكوسون وقيمة Z وكانت العينة تتكون من (٥) أقران متعلمين من ذوى ضعاف السمع و (٥) أقران معلمين من العاديين في عمر (١٢) عام .

٧- دراسة (عالية علي الرفاعي , ٢٠٠٧) بعنوان :

" اثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الصم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية "

هدفت هذه الدراسة الي معرفة اثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الصم في مادة الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية , مقارنة بالطريقة التقليدية

(الفردية والتنافسية) . وقد اختيرت عينه الدراسة عشوائيا , وبلغ عدد افرادها

(٣٦) طالبا وطالبة من الطلبة الصم في الصف الرابع الأساسي , وتم توزيع عينة الدراسة

عشوائيا الي مجموعة تجريبية درست بالطريقة التعاونية , ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية , وقيست المهارات الاجتماعية بواسطة مقياس مهارات اجتماعية من إعداد الباحثة

ولفحص فرضيات الدراسة استخدمت الباحثة تحليل التباين المشترك

وتتلخص النتائج في وجود اثر فعال لاستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل في

الدراسات الاجتماعية وزيادة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ الصم .

٨- دراسة (احمد محمد نوري, عمار يلدا كرومي ٢٠١١) بعنوان :

" اثر استخدام استراتيجيات تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدي تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة "

هدف البحث الحالي الي التعرف علي أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية، والاحتفاظ بها لدي تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة ولتحقيق هدفي البحث تم وضع فرضيات تخص تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية وفرضيات اخري تخص الاحتفاظ بتلك المهارات، واقتصر البحث علي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي (تربية خاصة) ، من كلا الجنسين ، استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة ، تكونت المجموعة التجريبية من (١١) تلميذاً وتلميذةً اما المجموعة الضابطة فتكونت من (٩) تلاميذ وتلميذات كما راعي الباحثان التكافؤ بين المجموعتين في عدة متغيرات.

تطلب البحث وجود أدوات لقياس تلك المهارات الثلاث ، وقد قام الباحثان بعرضها علي الخبراء لمعرفة مدي صلاحيتها للتطبيق .وكذلك بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار لعينتين (t-test) والبالغ (٧٥,٠) ، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي مستقلتين , وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارة سرعة القراءة وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تنمية مهارتي صحة القراءة ودقة القراءة وإنما نمت لدي المجموعتين بنفس الدرجة نفسها، أما نتائج اختبار الاحتفاظ فقد كانت لصالح المجموعة التجريبية في مهارات صحة القراءة ودقة القراءة وسرعة القراءة وكانت المجموعة التجريبية أكثر احتفاظاً من المجموعة .

٩- دراسة (مفضي رزق الله ابو هولاء , ٢٠٠٧ *Imfadi R. Abu Hola*) بعنوان :
" فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطلبة الصم للمفاهيم العلمية ومعالجة مفاهيمهم البديلة وتحسين ممارساتهم التعليمية في العلوم "
هدفت هذه الدراسة الي التعرف على:

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطلبة الصم للمفاهيم العلمية مقارنة بالطريقة العادية وأثر استراتيجية التعلم التعاوني في معالجة المفاهيم البديلة التي يحملها الطلبة الصم في مادة العلوم وفاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تغيير الممارسات التعليمية الصفية بين الطلبة الصم وتحسينها .

الخصائص السيكومترية لقياس مفهوم الذات للتلاميذ

ضمت عينة الدراسة (٢٠) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية درست بالاستراتيجية التعاونية، وضابطة درست بالطريقة العادية. وشاركت في تنفيذ الدراسة معلمتان تطوعتا لتدريس الطلبة المشاركين في التجربة وهم في الصف الثاني الأساسي، وبنمط التعليم باستراتيجية الفريق (Team Teaching)، واستمرت التجربة ثمانية أسابيع. وتم جمع بيانات الدراسة وتحليلها تحليلاً كمياً ونوعياً. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية في مستوى اكتسابهم للمفاهيم العلمية وبفارق ذي دلالة إحصائية عند مستوي ($a = 0.05$) مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة. كما أظهر تحليل البيانات النوعية أن أفراد المجموعة التجريبية قد أظهروا العديد من السلوكيات كالرغبة في التعلم، والانخراط في الأنشطة التعاونية المختلفة، وانخفاض مستوى العنف، والتنافس، وتقبل تصحيح أخطائهم. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في استراتيجيات عرض المفاهيم العلمية، وتكييف الأنشطة التعليمية بما يتناسب وحاجات الطلبة الصم .

١٠- دراسة (هاريزون , تينا جانيت ٢٠٠٢ , *Harrison, Tina Janette*)

بعنوان:

" تطوير برنامج تدريس الأقران لتدريس الكلمات المصورة للطلاب الصم في المرحلة الابتدائية " هدفت هذه الدراسة الي دراسة فعالية برنامج تعليم الأقران في تدريس الكلمات المصورة لطلاب المرحلة الابتدائية الصم وشارك (٨) طلاب من مدرسة أوهايو للصم في هذه الدراسة , وجميع الطلاب لديهم فقدان سمع عميق وبدون إعاقات اخري , وتم تدريب المشاركين علي تنفيذ نشاط تدريس الاقران بواسطة الباحث , وتم استخدام نموذج التدريس المتبادل بحيث يسمح لكل طالب ان يكون معلم ومتلقي , وتم تجميع البيانات علي عدد خطوات تدريس الاقران التي انهاها المشاركون وفي نهاية كل اختبار الكلمات المصورة الذي يتم اجراءه كل اسبوع والذي يتم اجراءه كل اسبوعين , وعدد التجارب التعليمية لكل مجموعة علي الكلمات المصورة وكذلك اختبارات المراجعة, وشملت المقاييس جملا وقصص قصيرة تحتوي علي كلمات تم تعليمها للطلاب اثناء الدراسة , وتم التعرف علي رضا الطلاب فيما يخص برنامج تدريس الاقران من خلال استبيان.

أ. محمد إسماعيل عبدالكريم

أظهرت النتائج ان الطلاب الصم يستطيعوا تنفيذ برنامج تدريس الاقران بفاعلية , واطهر المشاركين القدرة علي تعلم الكلمات المصورة التي لم تكن معروفة لهم مسبقا , تغير مستوي الاحتفاظ بالكلمات عند المشاركين من ٣٨.٩ % من الكلمات التي تم تعلمها الي ٨٥.٧ % . وتراوح نسبة الكلمات المعروفة في الاختبار البعدي للجمل من مستوي ١٠٠% الي ٤٢.١ % , وترواحت النتائج الصحيحة علي اختبار القصص القصيرة من ٥٩.٢ % الي ٨٥.٩ % , بشكل عام , معظم القراء المدربين كان ادائهم افضل في المراجعة والتقييم العام من القراء الغير مدربين , ومع ذلك , فان كلا القراء المدربين وغير المدربين يميلوا الي الاحراز الجيد في نهاية الاختبار الاسبوعي ما عدا اثنتان من المشاركين , وقال جميع المشاركين انهم راضين عن برنامج تدريس الاقران واستمتعوا به .

١١- دراسة (رومر , لايل تي وآخرون ١٩٩٦ , *Romer, Lyle T. And Others*) بعنوان :

" اثر التدريب علي الكفاية الاجتماعية بواسطة الاقران علي نوعية وتكرار التفاعل الاجتماعي بين الطلاب الصم - المكفوفين "

تناولت الدراسة ذات التصميم احادي الموضوع ثلاثة اقران في سن التعليم الابتدائي الذين كانوا يتعلمون مهارات التفاعل الاجتماعي ليعززو قدرتهم علي التفاعل مع ثلاثة طلاب صم - مكفوفين بعد التدريب , اختار الثلاثة طلاب أصدقائهم من الطلاب الذين علموهم المهارات الاجتماعية . وأظهرت النتائج انه بعد التدريب استخدم الطلاب في سن التعليم الثانوي (الصم المكفوفين) مجموعة متنوعة من سلوكيات التفاعل الاجتماعي مع تحسن كبير في الانتماء وتوكيد الذات والطلب والعرض والانتباه . وأوضحت البيانات المتعلقة بالتفاعلات اليومية للاقران ان اربعة اقران في المرحلة الثانوية قد زادت نسبة تكرار تفاعلاتهم الاجتماعية مع الطلاب الصم المكفوفين , وثلاثة اقران في المرحلة الثانوية قد زادت مدة تفاعلاتهم الاجتماعية مع الطلاب الصم المكفوفين , وأوضحت المقابلة مع الأقران في المرحلة الثانوية أنهم أصبحوا أكثر تساوبا في العلاقات وأكثر عمقا في فهم الطلاب الصم المكفوفين والتعرف علي الطلاب الصم المكفوفين كاصدقاء .

١٢- دراسة (اديديجي تيلا ٢٠١٣ , *Adedeji TELLA*) بعنوان: " اثر استراتيجية تدريس الأقران والتعليمات الواضحة علي المخرجات الحسابية لتلاميذ المرحلة الابتدائية "

الخصائص السيكومترية لقياس مفهوم الذات للتلاميذ

تناقش الدراسة اثر استراتيجيات تعليم الأقران والتعليمات الواضحة وقدرات التلاميذ ونوعهم (ذكر او انثي) علي المخرجات التعليمية في الرياضيات , وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين المشترك , وتألقت العينة من ١٧٠ تلميذ في الصف الخامس الابتدائي اختيرت عشوائيا من ثمانية مدارس , وكشفت النتائج عن وجود تاثير ملحوظ علي التحصيل في الرياضيات والاتجاه نحو الرياضيات , ووجد ان قدرات التلاميذ ونوعهم ليس لهم تأثير ملحوظ علي التحصيل في الرياضيات والاتجاه نحو الرياضيات , وهذه النتائج توضح الاثر الفعال لتطبيق البرنامج علي التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات وتمد باساس تجريبي لمعلم الفصول الابتدائية لاستخدام استراتيجيات تدريس الأقران والتعليمات الواضحة في دروس الرياضيات .

إجراءات الدراسة :

العينة : تتكون العينة من (١٥) تلميذ ضعيف السمع نسبة ذكائهم من (٩٠ - ١١٠) وليس لديهم إعاقات اخرى .

قسم الباحث العينة كالاتي :

- (٥) تلاميذ اقران معلمين في الصف السابع الابتدائي (١٢ سنة)

- (٥) تلاميذ اقران متعلمين في الصف الرابع الابتدائي (٩ سنوات)

- (٥) تلاميذ عينة ضابطة في الصف الرابع الابتدائي (٩ سنوات)

* إجراءات إعداد مقياس مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع :

قام الباحث باعداد اداة الدراسة وهو مقياس مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع وقد مر إعداد المقياس بعدة خطوات هي على النحو التالي :

١- الاطلاع على الأطر النظرية والتراث السيكلوجي الخاصة بمفهوم الذات عامة ومفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا بصفة خاصة .

٢- قام الباحث بإجراء مسح للبحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم الذات للمعاقين سمعيا ومن خلال الدراسات استطاع الباحث الوصول الى عدد من المقاييس التي استخدمت أبعاد مفهوم الذات على الوجه التالي :

أ) - مقياس تنسى لمفهوم الذات المترجم

ب) - مقياس مفهوم الذات للأطفال اعداد : أ . د / عادل عزل الدين الاشول

ج) - مقياس مفهوم الذات للصم إعداد : د / منى توكل السيد

د) مقياس بيرسون المترجم

هـ) مقاييس أخرى وردت في دراسات نفسية

ولقد أفادت هذه المقاييس الباحث في التعرف على أهم الأبعاد الرئيسية التي يعتمد عليها في

تصميم مقياس مفهوم الذات

٣- تم التحديد الاجرائي لكل بعد على حدة ثم صياغة مجموعة من العبارات التي يمكن أن

يقيسها هذا البعد وراعى الباحث ان تكون صياغة العبارات مرتبطة بكل بعد وفي صورة

سهلة وذات صياغة لغوية مفهومة .

٤- ثم قام الباحث بالخطوات الاتية

- تحديد الهدف العام من المقياس في التعرف على مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف

السمع .

- تحديد ابعاد مقياس مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع

ويقسم الباحث مفهوم الذات في المقياس الى خمسة ابعاد وهي :

١- البعد الاكاديمي: ويعرفه الباحث بانه تقييم التلميذ ضعيف السمع لذاته كما يراها هو من

حيث قدرته على التحصيل الاكاديمي وادائه على المواقف الاكاديمية مقارنة بزملائه الذين

يؤدون نفس المهام ومشاعره الناتجة عن ذلك التقييم

٢- البعد الاجتماعي: ويعرفه الباحث بانه تقييم التلميذ ضعيف السمع لذاته كما يراها هو

من حيث ادائه في المواقف الاجتماعية وقدرته على التفاعل والتواصل الفعال في المنزل

والمدرسة والبيئة المحيطة به , والصورة التي يعتقد ان الاخرون يرونه عليها , ومشاعره

الناتجة عن ذلك التقييم .

٣- البعد الاسرى : ويعرفه الباحث على انه مدى شعور التلميذ ضعيف السمع بالقيمة

والكفاية والجدارة وكيفية إدراكه لاتجاهات الأسرة نحوه بوصفه عضوا في الأسرة .

٤- البعد الجسمي : ويعرفه الباحث انه يعبر عن الفكرة التي كونها التلميذ ضعيف السمع

عن جسمه وحالته الصحية ومظهره الخارجى

٥- الثقة بالنفس : ويعرفه الباحث بانه ادراك التلميذ ضعيف السمع بمدى قدرته على

السيطرة على المواقف الحياتية واحترام الذات والشعور بالإيجابية والقدرة على الفعل .

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ

- تصميم عدد من العبارات التي تتناسب مع الأبعاد والاجراءات لكل بعد من ابعاد مقياس مفهوم لذات للتلاميذ ضعاف السمع مع الاستعانة ببعض عبارات من المقاييس الأخرى سابقة الذكر .

٥- تم توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الخاصة بمفهوم الذات كما يلي :

- البعد الأكاديمي (١٠ فقرات)

- البعد الاجتماعي (١١ فقرة)

- البعد الأسرى (١٠ فقرات)

- البعد الجسمي (٩ فقرات)

- بعد الثقة بالنفس (١٠ فقرات)

طريقة التصحيح : ثلاثى (٣ - ٢ - ١)

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع:

١- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعاد	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
البعد الأكاديمي	,857	,860
البعد الاجتماعي	,803	,810
البعد الأسرى	,777	,801
البعد الجسمي	,709	,710
بعد الثقة بالنفس	,547	,550
الدرجة الكلية	,858	,860

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠.٠١)، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

• الاتساق الداخلى Internal Consistency

أ. محمد إسماعيل عبدالكريم

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وقام الباحث بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، و يتضح ذلك من الجدول التالي:.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية لهذا المكون

الثقة بالنفس		البعد الجسمي		البعد الاسرى		البعد الاجتماعي		البعد الاكاديمي	
معامل ارتباط المفردة بالبعد	م								
**٠.٥٣٢	٤١	**٠.٦٣٢	٣٢	**٠.٢٦٥	٢٢	**٠.٦٣٢	١١	**٠.٥٢٦	١
**٠.٣٥٤	٤٢	**٠.٧٤١	٣٣	**٠.٣٦٩	٢٣	**٠.٥٦٣	١٢	**٠.٤٥٦	٢
**٠.٦٣٤	٤٣	**٠.٨٥٢	٣٤	**٠.٥٠٠	٢٤	**٠.٥٢٣	١٣	**٠.٥٠٣	٣
**٠.٧٦٣	٤٤	**٠.٤٥٣	٣٥	**٠.٥٥٣	٢٥	**٠.٢٥٤	١٤	**٠.٥١٠	٤
**٠.٨٦٣	٤٥	**٠.٣٢٨	٣٦	**٠.٦٣٢	٢٦	**٠.٣٢٦	١٥	**٠.٦٣٠	٥
**٠.٧٤٥	٤٦	**٠.٤١٢	٣٧	**٠.٥٠٠	٢٧	**٠.٣٢٠	١٦	**٠.٧١٥	٦
**٠.٦٦٣	٤٧	**٠.٣٢١	٣٨	**٠.٦٠٣	٢٨	**٠.٤٠١	١٧	**٠.٧٥٢	٧
**٠.٧٤١	٤٨	**٠.٥٠٠	٣٩	**٠.٨٥٢	٢٩	**٠.٦٢٠	١٨	**٠.٥٢٦	٨
**٠.٥٦٣	٤٩	**٠.٥٥٣	٤٠	**٠.٧٢٣	٣٠	**٠.٧٤١	١٩	**٠.٥٠٠	٩
**٠.٦٢٤	٥٠			**٠.٧٢١	٣١	**٠.٦٣٢	٢٠	**٠.٤٠١	١٠
						**٠.٣٢٥	٢١		

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

و يتضح من جدول (٢) ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه تكون دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس تقدير الذات وثباته المرتفع. ثم قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية .

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ

جدول (٣)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
البعد الاكاديمي	٠.٦٦٤
البعد الاجتماعي	٠.٥٨٤
البعد الاسرى	٠.٥٤٢
البعد الجسمي	٠.٦٣٢
بعد الثقة بالنفس	٠.٤١٥
الدرجة الكلية	٠.٧١٠

يتضح من القيمة الجدوليه فى الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٢. صدق مقياس مفهوم الذات

* صدق المفردات

تم حساب صدق مفردات المقاييس الفرعية مقياس تقدير الذات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد باعتبار أن بقية المفردات محكاً (ميزاناً داخلياً) لهذه المفردة ويسمى هذا بالصدق الداخلى.

بالنسبة لصدق مفردات مقياس تقدير الذات وهو موضح بالجدول التالى:

أ. محمد إسماعيل عبدالكريم

جدول (٤)

معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات تقدير الذات والدرجة الكلية لهذا المكون

الثقة بالنفس		البعد الجسدى		البعد الاسرى		البعد الاجتماعى		البعد الاكاديمى	
معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد	م
**٠.٤٢٣	٤١	**٠.٦٣٩	٣٢	**٠.٥٦٣	٢٢	**٠.٤٥٦	١١	**٠.٤٢٦	١
**٠.٥٢٣	٤٢	**٠.٣٢٦	٣٣	**٠.٥٢٣	٢٣	**٠.٥٨٧	١٢	**٠.٤٢٦	٢
**٠.٧٩٦	٤٣	**٠.٤١٢	٣٤	**٠.٢٥٦	٢٤	**٠.٥٩٨	١٣	**٠.٥٢٣	٣
**٠.٦٣٩	٤٤	**٠.٦٣٣	٣٥	**٠.٥٤٦	٢٥	**٠.٤٥٢	١٤	**٠.٦٣٢	٤
**٠.٣٥٨	٤٥	**٠.٦٢٨	٣٦	**٠.٦٥٤	٢٦	**٠.٤١٢	١٥	**٠.٥٩٦	٥
**٠.٥٧٧	٤٦	**٠.٥٤٢	٣٧	**٠.٦٣٩	٢٧	**٠.٤٥٣	١٦	**٠.٣٦٩	٦
**٠.٥٢٨	٤٧	**٠.٥٢١	٣٨	**٠.٣٢٤	٢٨	**٠.٤٢٦	١٧	**٠.٣٢٥	٧
**٠.٦٣٠	٤٨	**٠.٦٣٢	٣٩	**٠.٣٠٠	٢٩	**٠.٥٢٣	١٨	**٠.٣٤٧	٨
**٠.٦٨٦	٤٩	**٠.٤١٥	٤٠	**٠.٣٢٥	٣٠	**٠.٥٢١	١٩	**٠.٣٢١	٩
**٠.٦٣٩	٥٠			**٠.٣٢٥	٣١	**٠.٥٣٦	٢٠	**٠.٤٤٢	١٠
						**٠.٥٨٧	٢١		

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من جدول رقم (٤) ما يلى:

- جميع معاملات الارتباط لمفردات البعد الاول دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلى.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد البعد الثانى دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلى.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات البعد الثالث دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلى.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات البعد الرابع دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلى.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات البعد الخامس دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلى.

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ

ومن ثم فإن مقياس تقدير الذات ككل يتميز بالصدق الداخلي. وبالتالي أصبح مقياس تقدير الذات مكون من (٥٠) مفردة كما في الصورة النهائية .

عبارات مقياس مفهوم الذات حسب كل بعد

٦	تكرهني اسرتي بسبب اعاقتي السمعية	البعد الاكاديمي	
١	أنا احصل على درجات عالية في اختبار الحساب	٧	تاخذني اسرتي معهم عند زيارة الجيران والأقارب
٢	اشعر أنني اقل من زملائي في المدرسة	٨	أشارك في أعمال المنزل كباقي أفراد الأسرة
٣	أنسى ما أتعلمه بسرعة	٩	تشجعني اسرتي على النجاح والتفوق
٤	تلقي واجباتي المدرسية رضا مدرسي عنها	١٠	اشعر أن اسرتي تكره وجودي في المنزل
٥	تعلم المهارات الحسابية سهل بالنسبة لي		البعد الجسمي
٦	اجد نفسي بين الطلاب الضعاف في الفصل	١	أنا شكلي جميل
٧	تزداد ثقتي في قدراتي العقلية عند حل المسائل الحسابية	٢	أنا هزيل ويصيبني المرض باستمرار
٨	أستطيع أن أقوم بعمليات البيع والشراء مثل العاديين	٣	أنا رياضي وأتمتع بصحة جيدة
٩	لا تمثل اعاقتي السمعية اى عائق فى مذاكرة دروسي جيدا	٤	منظري قبيح
١٠	امتنع عن الذهاب إلى المدرسة لان قدراتي الدراسية غير مناسبة لها	٥	ملابسي دائما نظيفة ومنسقة
		٦	انا نشيط
١	اشعر بالسعادة عندما أكون مع زملائي	٧	أحافظ على ان تكون رائحتي جميلة
٢	عندما تواجهني مشكلة اطلب المساعدة من الاخرين	٨	اتمنى ان يكون مظهري مختلفا عما انا عليه
٣	أحب الاشتراك فى الأنشطة المدرسية الجماعية	٩	اشعر ان الآخرين ينظرون الى مظهري بسخرية
٤	افضل الجلوس بمفردى معظم الوقت		بعد الثقة بالنفس

أ. محمد إسماعيل عبدالكريم

٥	لا احب مساعدة احد ولا اريد من احد ان يساعدنى	١	استطيع ان اكون شخصا ناجحا فى المستقبل
٦	اشعر ان الناس تتابعنى بنظراتهم لانى اصم	٢	اكرر عمل ما فشلت فيه مرات عديدة
٧	يسال عنى زملائي إذا تغيبت عن المدرسة	٣	استطيع ان ادخل مسابقات وأفوز بها
٨	أستطيع أن أكون صداقات جديدة	٤	اعتمد على نفسى فى مذاكرة دروسى
٩	اخجل من التعامل مع الجنس الاخر	٥	حاسة البصر عندى قوية
١٠	لدي العديد من الأصدقاء	٦	أتشاءم من مستقبلي لكوني معاقا سمعيا
١١	احب اللعب والمرح مع الاخرين	٧	لدى القدرة على القيام بفعل ما أريد
البعد الاسرى		٨	يمكننى الدفاع عن نفسى اذا واجهتى خطر ما
١	يلومنى والدى لانى غير متعاون داخل المنزل	٩	انا سعيد فى حياتى
٢	أحب والداي	١٠	لدى قدرات ومهارات مثل العاديين
٣	يتوقع منى والدى اشياء فوق طاقتى		
٤	لدى أسرة تساعدنى فى حل مشكلتى		
٥	أبى يعنفنى دائما		

الصورة النهائية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع

م	العبارة	دائما	الى حد ما	مطلقا
١	احصل على درجات عالية في اختبار الحساب .			
٢	اشعر بالسعادة عندما أكون مع زملائي .			
٣	يلومني والدي لانى غير متعاون داخل المنزل .			
٤	أنا شكلي جميل .			
٥	تعلم المهارات الحسابية سهل بالنسبة لي .			
٦	أحب المرح واللعب مع الآخرين .			
٧	أحب والداي .			
٨	أنا هزيل وبصيصي المرض باستمرار .			
٩	أنا سعيد فى حياتى .			

الخصائص السيكومترية لقياس مفهوم الذات للتلاميذ

١٠	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأن قدراتي الدراسية غير مناسبة لها .
١١	عندما تواجهني مشكلة اطلب المساعدة من الآخرين .
١٢	يتوقع منى والدي أشياء فوق طاقتي .
١٣	أنا رياضي وأتمتع بصحة جيدة .
١٤	يمكنني الدفاع عن نفسي إذا واجهني خطر ما .
١٥	اشعر أنني أقل من زملائي في المدرسة .
١٦	أحب الاشتراك في الأنشطة المدرسية الجماعية .
١٧	اشعر أن اسرتي تكره وجودي في المنزل .
١٨	منظري قبيح .
١٩	لدى القدرة على القيام بفعل ما أريد .
٢٠	أنسى ما أتعلمه بسرعة .
٢١	أفضل الجلوس بمفردي معظم الوقت .
٢٢	لدى أسرة تساعدني في حل مشكلاتي .
٢٣	ملابسي دائما نظيفة ومنسقة .
٢٤	أتشاءم من مستقبلي لكوني معاقا سمعيا .
٢٥	تلقي واجباتي المدرسية رضا مدرسي عنها .
٢٦	لا أحب مساعدة احد ولا أريد من احد ان يساعدني .
٢٧	أبى يعنفني دائما .
٢٨	أنا نشيط .
٢٩	حاسة البصر عندي قوية .
٣٠	اجد نفسي بين الطلاب الضعاف في الفصل .
٣١	اشعر أن الناس تتابعني بنظراتهم لاني أصم .
٣٢	تكرهني اسرتي بسبب اعاقتي السمعية .
٣٣	أحافظ على ان تكون رائحتي جميلة
٣٤	اعتمد على نفسي في مذاكرة دروسي .
٣٥	تزداد ثقتي في قدراتي العقلية عند حل المسائل الحسابية .
٣٦	يسأل عنى زملائي إذا تغيبت عن المدرسة .
٣٧	تاخذني اسرتي معهم عند زيارة الجيران والأقارب .
٣٨	أتمنى أن يكون مظهري مختلفا عما أنا عليه .

٣٩	أستطيع ان ادخل مسابقات وأفوز بها .
٤٠	أستطيع أن أقوم بعمليات البيع والشراء مثل العاديين
٤١	أستطيع أن أكون صداقات جديدة .
٤٢	أشارك في أعمال المنزل كباقي أفراد الأسرة .
٤٣	اشعر أن الآخرين ينظرون الى مظهرى بسخرية .
٤٤	اكرر عمل ما فشلت فيه مرات عديدة .
٤٥	اخجل من التعامل مع الجنس الاخر
٤٦	تشجعنى اسرتى على النجاح والتفوق
٤٧	لدى قدرات ومهارات مثل العاديين .
٤٨	أستطيع أن أكون شخصا ناجحا فى المستقبل .
٤٩	لدى العديد من الأصدقاء .
٥٠	لا تمثل اعاقتى السمعية اى عائق فى مذاكرة دروسي جيدا .

تفسير النتائج:

* الأهمية النظرية للمقياس:

تأتى الأهمية النظرية للمقياس من الوجهة النظرية حيث أنها تأتي من أهمية التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع ومدى ارتباطه بعدة متغيرات مثل العمر الزمني وشدة الإعاقة والنوع (ذكر/ انثى) ومدى ارتباط وتأثير مفهوم الذات بجوانب أخرى , فبالإضافة الى تأثيره على الجانب النفسي للتلميذ المعاق سمعيا فانه أيضا يؤثر على الجوانب الأكاديمية والاجتماعية , فهذا المقياس يساعدنا فى تحديد العلاقة بين مفهوم الذات وتلك الجوانب والإسهام فى تخطيط البرامج الإرشادية للتدخل بناءً على نتائج المقياس .

كما أن هذا المقياس يسهم فى زيادة رصيد المقاييس المتوفرة للتلاميذ المعاقين سمعيا فى تنمية مفهوم الذات لهذه الفئة, كذلك الحاجة الى مقياس للتعرف على جوانب أبعاد مفهوم الذات الخاصة بتلك الفئة وهذه المرحلة العمرية التى يتناولها المقياس بما يتماشى مع الخصائص النمائية لتلك الفئة, حيث تأتي أهمية المرحلة العمرية التى يتناولها المقياس (٩ - ١٢ سنة) حيث أنها تعتبر أساس لتطور شخصية المعاق سمعيا فى مرحلة المراهقة وتوافقه فى الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية .

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ

* الأهمية التطبيقية للمقياس :

- تحدد الأهمية التطبيقية للمقياس فيما يقدمه من رؤية علمية وتطبيقية فى مجال تدريب وتنمية المعاقين سمعيا باكتساب بعض المهارات (أكاديمية - اجتماعية) وانعكاسها على مفهوم الذات لديه مع توظيف قدراته فى مرحلة من أهم مراحل النمو, وتتلخص فى الآتى:
- ارتباط أنشطة البرنامج بمهارات اجتماعية وأكاديمية هامة للتلميذ ضعيف السمع والتي اثبت دراسات وكتابات عديدة انخفاض مستواها لدى تلك الفئة.
 - يقدم المقياس صورة واضحة عن طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات وتنمية الجوانب الاجتماعية والأكاديمية.
 - تتوافق أنشطة البرنامج مع طبيعة وخصائص فئة المعاقين سمعيا حيث تسهم المشاركة الجماعية فى الأنشطة الأكاديمية فى تنمية الجوانب الاجتماعية والأكاديمية حسب قدرات كل تلميذ وفى جو من الألفة بين التلاميذ مما يساعد فى تشجيع التلاميذ على الاستجابة والمشاركة والتفاعل فى جو يخلو من التهديد.
 - إفادة المهتمين والمختصين فى هذا المجال بأحد المقاييس النفسية الهامة للتعرف على احد الجوانب النفسية للمعاقين سمعيا وتخطيط البرامج الإرشادية.

المراجع:

- ١- عبد المطلب امين القريطى (٢٠٠١): سيكولوجية نوى الحاجات الخاصة وتربيتهم ط ٢ - القاهرة - دار الفكر العربى.
- ٢- رضا عبد الفتاح عبد القادر (١٩٩٢): تطوير مناهج العلوم للطلاب المعاقين سمعيا بمرحلة التعليم الاعدادى - نكتوراه - كلية التربية جامعة الزقازيق
- ٣ - حامد عبد السلام زهران:(١٩٨٠): التوجيه والإرشاد النفسى ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٤ - عبد العزيز الشخص والسيد يس التهامى (٢٠٠٩) ، الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل (ط ١) ، مكتبة الطبرى - مصر.
- ٥ - وليد السيد خليفة وسريناس ربيع وهدان (٢٠١٤): التعلم النشط لدى المعاقين سمعيا فى ضوء علم النفس المعرفى (المفاهيم- النظريات البرامج) (ط ١)، دار الوفاء- مصر
- ٦ - حماده محمد سعيد الزيات (٢٠١٢): فعالية إستراتيجية التعلم بمساعدة الأقران في تحسين مستوي التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ٧- عطية عطية محمد (٢٠١٢): فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم بمساعدة الأقران في تصحيح عيوب النطق لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، مج (٢٧) ع (٧٤) ص ص ٩٥-١٢٦.
- ٨ - عبد الغفار الدماطى (١٩٨٧): الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية للصم، ندوة المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ١-٣٤.
- 9 - Adedeji tella (2013): effect of peer tutoring and explicit instructional strategies on the primary school pupils learning outcomes in mathematics, *Bulgarian Journal of Science and Education Policy* (bjsep), volume 7, number 1
- 10 - Jean Campbell , Walter Douglas , Andrea Smith (2003) , Cross-age peer tutoring in mathematics with seven- and 11-year-olds : Influence on mathematical vocabulary, strategic dialogue and self-concept , *Educational Research Journal*, v 45 , P 287-308

===== الخصائص السيكومترية لقياس مفهوم الذات للتلاميذ =====

11 - Infadi R. Abu Hola (2007), *The Effectiveness of cooperative learning strategy in deaf children's acquisition of scientific concepts*, treating their alternative concepts and Improving their Learning practices in science, educational Sciences, Vol 34, No 1